Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تماماً ، تأثير إليوت . ومهما كانت جناية الترجمة على الشعر ، فهذه على أي حال ، هي ضريبة الترجمة للشعر ، مهما كان الأمر ، فما من أمل في نقل النَفَس الشاعري لقصيدة عند ترجمتها ، وإنما قصارى الجهد في ترجمتنا هو نقل الصور الشاعرية ، وتتبع بنية القصيدة من ناحية الفكر الشعري وإن كان من البديهيات ـ مع ذلك ـ أنَّ الكلمة والفكرة والصورة وحدة عضوية في الشعر لا انفصام بينها :

ألم يفت الأوان ، الآن ؟
ألم يفت الأوان . . ألم يفت الأوان . . ألم يفت الأوان ، كل الفوات؟
إذ ندير ظهورنا المحنية إلى القدر
لننتزع من العسل
أنياب اللبن الحليب؟
ألم يفت الأوان ، إلى حد رهيب؟
فات الأوان ، إذ نتناول بين أصابعنا قشوراً جففتها الشمس .
وقواقع نمتص منها العصير الحي .

وقد رأى ملحق التيمس الأدبي : (أنَّ هذه القصيدة من أهم القصائد التي خرجت من أفريقيا ، وما من شك أنَّنا ، إلى جانب التأثر بـ ت .اس . إليوت ، نحس أصالة حقيقية في هذا النفس الشاعري) .

وهاكم ترجمة لقصيدته بعنوان (أولوكون) التي ظهرت في مجموعة بنجوين للشعر الأفريقي الحديث ، وعلينا قبل أن نبدأ الترجمة أن نشير إلى أن القصيدة بالفعل تجري في المجرى الشعري الحديث الذي يكتبه